Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآخر عجزاً. وسُمي آخرُ جزء في الصدر عروضاً ؛ تشبيهاً بعارضة الخباء، وهي الخشبة المعروضة[1] في وسطه، غير أنه عُدل بها عن فاعلة إلى فَعُولٍ مبالغةً لما كثر أن تعرض في هذا المكان[2]، كما تقول : امرأة نؤومٌ، إذا كثر[3] منها النوم. قال[4] امرؤ القيس[5] :

ويُضحي فتيتُ المسك فوق فراشِها نؤومُ الضحى لم تَنْتَطِقْ عن تفضُّلِ

---

(١) في أ : المعَرَّضة، وقد نص في هامش ب على أنها خطأ منه.

(٢) في أ : ... عُدل بها عن فاعلة إلى فَعُول لكثرة تكرارها كما تقول...

(٣) في أ : إذا تكرر منها النوم.

(٤) في أ : قال الشاعر.

(٥) هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، من بني آكل المرار، أشهر شعراء العرب على الإطلاق، يماني الأصل، مولده بنجد أو بمخلاف السكاسك باليمن. اشتهر بلقبه، واختلف المؤرخون في اسمه فقيل : حندج، وقيل : مليكة، وقيل : عدي. وكان أبوه ملك أسد وغطفان، وأمه أخت المهلهل الشاعر، فلقنه الشعر وهو غلام، وجعل يشبّب ويلهو ويعاشر صعاليك العرب، فبلغ ذلك أباه، فنهاه عن سيرته فلم ينته، فأبعده إلى (دمّون) بحضرموت موطن آبائه وعشيرته وهو في نحو العشرين من عمره، فأقام زهاء خمس سنين، ثم جعل ينتقل مع أصحابه في أحياء العرب يشرب ويطرب ويغزو ويلهو، إلى أن ثار بنو أسد على أبيه وقتلوه، فبلغه. ذلك، وهو جالس للشراب، فقال : رحم الله أبي ضيعني صغيراً وحمّلني دمه كبيراً، لا صحو اليوم ولا سكر غدا، اليوم خمرٌ وغداً أمرٌ، ونهض، فلم يزل حتى ثأر لأبيه من بني أسد، وقال في ذلك شعراً كثيراً. وكانت حكومة فارس ساخطة على آبائه فأوعزت إلى المنذر (ملك العراق) بطلب امرئ القيس، فطلبه، فابتعد وتفرق عنه أنصاره، فطاف قبائل العرب حتى انتهى إلى السموأل، فأجاره، فمكث عنده مدة، ثم رأى أن يستعين بالروم على الفرس، فقصد الحارث بن أبي شَمّر الغسّاني والي بادية الشام، فسيّره إلى قيصر الروم في القسطنطينية، فوعده ومطله، ثم ولّاه إمرة فلسطين (البادية)، فرحل يريدها، فلما كان بأنقرة ظهرت بجسمه قروح فأقام إلى أن مات بها، وكان حياته ما بين سنتي ١٣٠ إلى ٨٠ قبل الهجرة.

انظر : الأعلام / ١:٢٥١، ٣٥٢

والبيت المذكور موجود في ديوانه / ١٣١ وتضحي بالتاء، وكذا في الجمهرة / ٩٩ أما في الكافي / ١٧٦ فيتفق مع رواية المحلي.

وعلى رواية الديوان والجمهرة تكون فتيتُ مبتدأ؛ لأن في تُضحي ضميراً تقديره هي، أما على رواية العروضيّين فكلمة فتيت مرفوع بضحى.